

فسي حفل اطلاق الأنشطة الرياضية في جبيل ممثل قائد الجيش: لبنان وسويسرا يشكلا نموذجا للتنوع وقيم الانفتاح والحوار

المركزية - رعى قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلا بالعميد الركن جورج بطرس حفل اطلاق الانشطة الرياضية المشتركة بين الجيش اللبناني وجمعية "Polyliban" و "Polyathlon" السويسرية، الذي اقيم في مركز المهن الحرفية التابع لجمعية اصدقاء بيلوس- جبيل .

الشامي: بعد التشيد الوطني وتعريف من كارول عقل، القى رئيس بلدية جبيل الدكتور جوزف الشامي كلمة اشار فيها الى ان " العمل البلدي لا يقتصر فقط على اعمال البناء والنظافة والامن بل يتعداه الى دور ثقافي واجتماعي يرمي الى بناء مجتمع سليم مثقف"، ودعا الى التحلي " بما تمثله سويسرا المشاركة في هذا الحدث وما تجسده من جمع بين الثقافات المختلفة بأسلوب ديموقراطي وحضاري بامتياز حتى يتمكن اللبنانيون من معالجة مشاكلهم الداخلية بشكل راق ومسالم وبناء دولة عصرية حضارية تتميز بروح الشراكة والديموقراطية " .

كوماتي: بدورها الفت رئيسة جمعية polyliban تينا كوماتي كلمة اشارت فيها الى ان "هذا الحدث الرياضي هو غير تنافسي ويجري لللسنة الثانية على التوالي في لبنان تحت رعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي يقدم المساعدة الميدانية لهذا المشروع اضافة الى دعم سفيري سويسرا وفرنسا في لبنان" .

واوضحت ان " النشاطات ستشمل سباق الزوارق (رافتينغ) لمسافة ٣,٥ كلم على شاطئ بيلوس يتبعه ٢ كلم سباحة، ثم يجتاز المشاركون مسافة ٨٢ كلم على الدراجات الهوائية وصولا الى ارز بشري وبعدها سيرا على الاقدام الى القرية السوداء التي ترتفع ٣٠٨٨ مترا لتشكل اعلى قمة في الشرق الاوسط ، ويكمل المشاركون برنامجهم الرياضي بجولة على الدراجات لمدة خمسة ايام مرورا بالمحافظات على ان تتضمن هذه الجولة زيارات متعددة لاماكن اثرية ومحميات طبيعية " .

بنبون: كذلك القى رئيس جمعية Polyathlon رينيه بنبون كلمة شرح خلالها اهمية اكتشاف البيئة اللبنانية والتعرف على طبيعة وطبائع هذا الشعب وتراثه وتقاليد ولاسيما البحر الذي انطلق منه الفينيقيون ونشروا ابجديتهم في العالم.

العميد بطرس: والقى ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن جورج بطرس كلمة اشار فيها الى ان "لبنان خطا خطوات نوعية ان لجهة ممارسة ابنائه لمختلف الالعاب الرياضية وسعيهم الدؤوب الى تطويرها، ام لجهة تحقيق منتخباته الوطنية نجاحات مميزة في المنطقة العربية والعالم" .

واكد ان "قيادة الجيش أولت اهتماما خاصا بالرياضة، انطلاقا من دورها الاساس في الحفاظ على سلامة الافراد وقدراتهم الجسدية والفكرية والنفسية، التي تتناسب مع طبيعة الحياة العسكرية ومتطلباتها المتعددة، بحيث اعطى هذا الاهتمام ثماره المرجوة خلال السنوات السابقة، من خلال تحقيق منتخبات الجيش وافراجه المحليين، نتائج باهرة على الصعيدين المحلي والخارجي، ولم يأل الجيش جهدا في سبيل مد جسور التعاون مع الاتحادات والاندية الرياضية الوطنية والدولية، خصوصا لجهة تقديم ما امكن من المساعدات وتبادل الخبرات واقامة مباريات مشتركة.

وقال: "بين لبنان وسويسرا، هذان الكوكبان الساطعان في سماء العالم، اكثر من شبه ورايط، اذ ان كلا من البلدين في محيطه القريب والبعيد، نموذجا حيا للتنوع الديني والاثني والثقافي، وللتمسك بقيم الحرية والسلام والانفتاح والحوار بين الشعوب كافة. وازاء ما يشهده العالم من صراعات ونزاعات، تتخذ في بعض الاحيان طابع الاختلاف الحضاري، فإن الحاجة لهذا النموذج الفذ، تزداد يوما بعد يوم، وتدعونا الى التشبث به، كونه السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام والازدهار" .